

میلعا وه

ن امز ل كل ءماء ءيها لآا بي نابمداو ماكدلأا

نورشعاو ءسماخا ءسلجا - مق - ءرسلااو ءأرما

اهاقلا ءرضاحم

بي ذار هظا بي نيسحا ن سحم ءمحم ءيسا ج احلا الله ءيا

ه رس الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعأ

ميجرلا ن محرلا الله مسب

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي دع الله ي لصو

(دمحم ل او دمحم ي دع ل ص مهلا)

مهنادعأ ي دع نعللاو نيرهاظا ن يبيطا هلا ي دعو

ن يعمجا

تقلعتم ت اديسلا س لاجم مق تنيدم ي ف اقباس تدوع

ن هلا ي طعتي تلا هيكولسا جمار بلاو عاسنلا كولسد هيفيكب

ل امكلا ن غلبيلو ، هيمويلا ن هتايد ي ف اهنم ن دفتسيلو

تبرم ي لا هلاصيدلا دادعتسا نم ن كلتميام ن رمتتسيلو

نم ريثكلا نيد قراوف دجوت هئا اهيف تُركنو بهيلعفا

قراوفلا هذو ن انلقو ، ل اجرلا جماربو عاسنلا جمارب

ن انكمي لاف ، نيسنجالا نيد تلاكاشلا فلاتخا ي لا دوعت

تير ابتدا روما ن ع جتاذا [ج مار بلا نيبا] فلاتخلاا نو كي
قرت في ف ه ن م دافتسي ن ا ن ك مي ا م م ه نو ك و ا ، قلو عجم و ا
با ه ري غ ن و د تينمز

ي فرظ ي سايس لا ي ماسا عير شت تقوما جاوزلا

ريغ قلهجا دحا شيدد ي لا ا موي عمتسا تُت ن ك
ل و د ر ا د ي ذ لا ، تيملا س لا ي ن ا ب م ا ي ل ع ن ي ع ل ط م ا
ج ا و ز ل ا ع و ض و م ن ا : ل ا ق ف ، ت ق و م ا ج ا و ز ل ا ع و ض و م
ل و س ر ن ا ك و ، ل ص ل ا ي ف ي سايس ع و ض و م و ه ت ق و م ا
، ن ا م ز ل ا ك ا ذ ف و ر ظ ل ا ق ف و ن م ز ل ا ن م ق ر ت ف ي ف ه ر ق ا ذ ق ا ل ل ه
ن م ه ج ا ر خ ا و ه ا غ ل ا ي ل ع ر م ع ي ن ا ث ل ا ت ف ي ل خ ل ا م د ق ا م
: ت ح ا ر ص ل ا ق و ، ي ن ز ل ا م ك د ه م ك د ل ع ج ل ب ، ت ع ي ر ش ل ا
ا م ه م ر ح ا ا ن ا و ا ل ل ه ل و س ر ن م ز ي ف ن ا ت ل ل ح م ا ت ن ا ك ن ا ت ع م
1 ا م ه ي ل ع ب ق ا ع ا و ، ف ه ذ ا ت ه د ي د م ن ه ب ا ق ا م ا ا ل ح د ع ل ي م ن

1 ش ماه ، ١١ ج ، ي نار ه ط ل ا ن ي س د د م م ت م ل ا ع ل ا د ي س ل ا ، م ا م ل ا ت ف ر ع م
ي ب ا ن ع : ي ق ه ي ل ا ن ن س ن م ٧ ع ز ج ل ا ن م ٢٠٦ ص ي ف ا ج ا م ك ؛ ٤٤٤ ت ح ف ص ل ا
ن ا و ت ع م ل ا ن ع ي ه ن ي ر ي ب ز ل ا ن ب ا ن ا ت ل ق : ل ا ق ه ن ع ا ل ل ه ي ض ر ر ب ا ج ن ع ق ر ض ن
ي ل ص ل ا ل ل ه ل و س ر ع م ا ن ع م ت ؛ ت ي د ح ل ا ي ر ج ي د ي ي ل ع : ل ا ق ، ا ه ب ر م ا ي س ا ب ع ن ب ا
ل و س ر ن ا ل ا ق ف س ا ن ل ا ب ا ط ر م ع ي ل و ا م ل ف ر ك ب ي ب ا ع م و م ل س و [ه ل ا و] ه ي ل ع ا ل ل ه
ا م ه ن ا و ، ن ا ر ق ل ا ا ذ ه ن ا ر ق ل ا ا ذ ه ن ا و ، ل و س ر ل ا ا ذ ه م ل س و [ه ل ا و] ه ي ل ع ا ل ل ه ي ل ص ل ا ل ل ه

يتزوج زواجًا مؤقتًا. والحال أنّ الحدّ يجب أن يقام على الزنا لا على النكاح [المحلل]. وفي صدد هذه القضية

قال أمير المؤمنين عليه السلام: **تعتملا رمة مّر حيم اول**

دحا ي نزا امأ

– أعبط– اهلو، يعرشة الأسمه تعتملا جاوزة الأسمن إ
امك– جاوزلا اذهمتين أن كميلاف؛ اهبة صاخلا اهورش
ةيفيكه ياب– عوضوما اذهن عي ثيددل لاخاقباسد تركذ
لكذ ملاكل وحادثيددي لإ ادوعو. ناك ب بسدي لأو تناك
سي سايسد عوضوم [تقوما جاوزلا] نالاق ي ذلا، لهاجلا
يفن يذلا في ف الله لوسر لهخدي نأ قروررضا تضنقا
رمة ماق قروررضا لكذت تفتنا نأ دعبمذ، تعييم قررف
وه مكو، ملاكلا اذه قفخسد وه مك [لوقا]. بنم هفدح
أرواجد ربتعي ملاكلا اذهن ناك نإو. ملعلا ن عديعبدل جر

امهذعي هذأ اناو ملسو [هلاو] هيلع الله ي لصد الله لوسر دهعي لعن اتعنم اتناك
ي لإة أراما جوزت لجر ي لعردقا لاو ءاسنلا تعتم امهادح؛ امهيلع باقعأو
[مجرتملا]. قر اجطاب هتبيغ لإل جا

¹ رقابلا ماملان ع، ١٤١، ص ٣، ج ٣، سوي سوطلا خيشلا راصبتسلا في فءاج
نبا هيلع ي نقبس ام لاو: لوقيد ملاسلا هيلع ي لعن ناك: لاق نأ ملاسلا هيلع

[مجرتملا] بي قشد لإي نزا امباطخلا

سيدرملأ اذه لثم رودصنأ ريغ، ءارمحا طوطخلا
وهامل ك رودصل متحيداً مائلاً هذهي فابرغتسم
دعبتسم

مذنأ ارفكنوكيس، أمكدالله لوسرعرشيدامدنع
يففورظلا تفلتخالهمثبي سايسهذأي لعهيلارظنا
انصرفنإو]؟ الله لوسرنمزي فاهنعرمعنمز
حفتنتانوعد!؟ فلأتخلا هو جو يه امف [اهفلاتخا
هيطعنوهفرخزنأ عيطتسنام اهيفدجنأ يسعبتكلا
!؟ ريغتي ذلأ امف!! [متحامسنم ءارذرا اذه] يعقاو تعبص
نيد حوارتتي تاناسنلأا تماقل وطف، عيشدي أ ريغتم
اذكو، هيلع تناك امع ريغتم لمنير تماو فصناو رتما
لعل لب؛ هلوانتي يذلأ ما عطا عوند يلا تعبسناب رملأا
نامزلا فورظ نم لضافاً تناك نامزلا كاذ فورظ
هدعب ءاجي ذلأ

نانع قلطيلأاً ملكتما يلع بجي، اذه يلع ءانب
ضرعيس ملكتما ذإ، هدير يامل كبل هجن عم لكتيل هناسل
وهو، نلأا هلاوتينم الله لوسرنيدلف، تعبساحملا سفند

اصعلا كالتدبر ضيئةًنا، معدنيز واجتملا بقاعيسوي ح
نيددعبولو اهتابر ضدماً رهظيسي تّلا

امهتعيبط عجار نيسنجا نيب ماكدلاً فلاتخا ةيحورلاو ةيداملا

ماكدلاً عيرشذّنأ مكماسمى لء تررك دقّتتك
نكيدم، هيلءى هي تّلال كشلابء اسنلاو لاجرلاب ةصاخلا
لّك ةحلصمى لءءءانبت عرّشلب، صيرموأ صررغنء
همكد نيسنجا نيم سنج لّكف، ةأرملاو لجرلا نيم
لاقن إف، أديلو لمحيدنأ لجرلا نكمي لاف؛ هب صاخلا
لجرلان اكما بذا، لايخلا بچسذنم ملاكلا اذهننإ: مهدحأ
:لوقاً! لكذ دريمل يذلا وهنكلو، لكذ دارأن إلمحينأ
لمحينأ لجرلا لى تّا تي لاف [ي عقاو ريغ ملاكلا اذهننإ
لاجرلا لامعأب موقت نأ امهنكمي لاةأرملأ لكلكو، أديلو
نيم لكذ ناك ءاوس، هب ةصاخلا هتعيبط امهنم لّكف
ةيحورلا ةيحانلا نيم وأ ةينامسجلا ةيرهاظلا ةيحانلا
سّنج لّكو، هب ةصاخلا هتلكاش امهنم لّكف. ةيسفنلاو
.ةلكاشلا لكلى ضتقمب ايندلا هذهي ف هقيرطى و طي امهنم
ي ف فارحناو صقنول لّذل صط، راودلاً لادابت ولف

دحلأ نكمي لا تعقاو تقيقد هذهو بي نيوكتلا ماضنلا ساسأ
بينا مزلا فورظلا لي لا اهبسنين انايم.

[فما يُقال] مِنْ أَنَّ الأحكامَ الَّتِي شرَّعها رسول الله
هي أحكام خاصة بزمانه، وهي لا تناسبنا نحن الذين
جننا بعد ألف وأربعمائة سنة مِنْ زمن رسول الله، [هو
كلام غير حكيم]، فها أنا أقول هنا: لنفرض أنه قد مضى
على تلك الأحكام مليون عام [لا ١٤٠٠ عام فقط، ستبقى
تلك الأحكام سارية المفعول]. فما هي علاقة مرور
الزمان بهذا الأمر؟! فتلك [الأحكام] أمور واقعية لا
دخل لي ولك فيها؛ كما أنه ليس لنا دور في حركة الشمس
[مثلاً]، إذ ما علاقة هذا الأمر بي؟! فهل أستطيع أن
أحول دون حركة القمر وأمنعه مِنْ الدوران حول
الأرض ثلاثين يوماً؟! كلاً، فذلك ليس بيدي. وهل
أستطيع عندما أستيقظ صباحاً أن أجعل الشمس تتسمر
في مكانها؟! كلاً، فذلك ليس بيدي. فالشمس تُشرق
وتتحرك إلى وقت الزوال، ثم تواصل حركتها إلى
العصر والغروب، [وتستمر في حركتها] لتعاود الكرة

في اليوم التالي. فهل أستطيع أن أمنع المجرات من
الحركة في أفلاكها؟ كلاً، إذ لا علاقة لي بهذه الأمور.
وكذلك الأمر بالنسبة إلى الألف والأربعمئة عام التي
مضت، فما علاقتي بها، وما علاقتك أنت بها؟! فما الذي
حصل لكي يتم طرح الموضوع بهذا الشكل المغاير؟!

امف؛ عديت ارم عوضوما اذهم كياءت حردق
نامزلا كاذي فت عرشد ي تلاما كدلا لعجيس ي ذلام
يفق يبطنلا قلباق ريغاهل عجيس ي ذلامو، بهمة صتخم
عي شدي أف؟! مايلأ ا هذها قلهجض عب ل وقيامك، نامزلا اذه
سانلا ءماكذ نو كيا؟! كاذ نو دل وحيلا ملاءا ي فريغت دق
مهمولء تقرر تل هو؟! لبقنم هيلء ناك اءمء دادزا دق
كاذي وتسم ن عي فاقتلا مهاوتسم عفترال هو؟! ءيبدا
قرم فلأ تّطحنا دق اهئاب، للهاب مسقأ انا لب، لاك؟! ملاءا
هيلء تناك اءمء

**ثيدحا نيرصعا نيب ميسجلا ي بدلا توافتلا
ميدقلاو**

رعشلا ي لا رظننلف؛ كاذي لء لائتم مكل برضاس
سي أف- نيينار يلا ءار عشلان عن لاا ي لملاك لاو- سي برعلا

ىلإ لصو دق ةريخلأا نورقلا ىف برعلا ءارعدنم
 ؟ملاسلإا لبقام ةرتفو ةيلهاجلا ءارعدنة حاصفوة غلاب
 ام رشءى ىلإ ىتد اولصيد مل لب ،أدبأ مهئم دحأ دجوي لا
 ىف دحأ مهئم لصو امف بهيلإ اولصو دق ءامدقلا ناك
 نيذلا كئلوا بهيلإ لصو امم ةرذى لإ ةغلاباو بدلأا
 نأ انه لوقأ لا اناو .تئمسة تئامعبرأو فلأ لبق اوشاء
 مل مهنا لوقأ لب ،كئلوا نم ليلقب لقا ءلاؤه ىوتسم
 بهيلإ اولصو امم ةرذى لإ ىتد اولصيد

اندحأ أرقيد مدنغف ىي بدلأا بناجلا صخي اميف اذه
 ورم او قد زر فلأ لاثمأ ىمادقلا ءارعدنلا كئلولا ةديصق
 نب سيق وهو ىليل نونجمو ديبلو ىي بنتملاو سيقلا
 ىوتسم ىي أف .. ةريحلا نم همف ىلع هديع ضيد ،(رماع
 العجيد ثيحب و مؤس ىف وهف .. [مهئم] لجر لىي غلابو ىي بدأ
 ةقيقدلا تاراعتسلاا كلت هنم ىقنتي ىي بدأ ءاضف ىف فق لحي
 نورقلا ىف برعلا ءارعدنم نمف .تقيمعلاو تفيرظلاو

¹ ىلإ (تعصعدن برماع) ىلإ بهسنع جريي ذلأ (حو لملا نب سيق) دصق لعل

(م) ىي نزاوه ىي رماعو هو (ن اندع نب دعم)

رما عن بس يقه بي تأامل ثم بن ايتلا ان من كمته ريخلاً

؟س يقلا و رما وأق دزر فلا وأديبلاً

ي تلان ارياً دصقاً، دلبلأ اذه ءار عشل اذن لآ رنلو

،ن ينسلا فلا آ ذنه ةراضحلا دلبلأ هذأ ضعبلا اهذعل ووقه

سي زار يشلا ظفادر عاشلا ر عشن م ادحاو آتيد انيقلاً ولف

عيطتسيه ةر خاتملا روصعلا ءار عشن م ن م ف، فور عملا

!ه بن راقين أ أكحضه ار ما ن و كيد لب!؟ه تلز نم غلبين أ

ةنس ةنامع بس لب قش ءهنا؟ ظفادش ءار صعي أ ي فف

ي دعس ةلزنم غلبين أ عاطتسا مهنم ن مو .أبيرقت

!أدباً لك لذن م دحاً ن كمتيد م؟ ب دلاً او ر عشلا ي في زار يشلا

دير فر وهشما فر اعلا غلبم غلبين أ عاطتسا مهنم ن مو

أناويد م هدحاً فلؤيلف!؟ي روبا شينا راطعلا نيدلا

ن م آنيش ن مضتيه ار عشل قيف وأ، ريطلا قطنم ناويدك

— ريخلاً ن رقلا اذه ءار عشن م ن مو!ه يبيغلا رارسلاً

ه يعييطلا يوقلا تافاشتكاو ةرذلا رصعب ي مسملا

دي ي ءع تمي تلاً، ةداملا ي ف ةنماكلا رانلاً او ةقراخلا

ن عت دحتنسن يذلاو، مهسفنأ بن ور خافتين يذلاً ن يبيرغلا

راعشاك رعشب ي تأي نأ عاطتسا] - أقدلا مهحئاضف
 انلاوم ماقم غلبينأ عاطتسا ءار عشلا نَمَم [نيمدقتما
 سيفنلا باتكلا بحاص سي خلبلا دمحم نيدلا ل لاج
 ءار عشلا نَم ريثكلاف! (ي و نثملا) ءداعسلا ريسكاو
 - اهجر اخو أن اريال خادش يعينم ءاوس- نيينار يلا
 أرقن امدنع ، بدلأا في مغلضتي عداو ارعشل اقم نَمَم
 ءاجام ءاوس- سي مورلا انلاوم راعشا باهنراقنو م هر اعشا
 وأ هياء الله ن او ضر [سي زير بنتلا] س مشا هئاويد في فاهنم
 ءءارق [نيد قرفلا] تباثمب اهدجنس- (ي و نثملا) هباتك في ف
 يدعس رعاشلا (ناتسلگ) باتك ءءارقو ءديرج
 (ناتسلگ) باتك هماما مكدحأ عضي امدنع سي زاريشلا
 نينثلا نيد قرفلا اهدنع فر عيسد [امهراقيو] ءديرجو
 ءغلاباو تفاقثلاو بدلأا نيدعدهما لكئلو عاطتسا في تمف
 نكمتي تمو! سي زاريشلا يدعس في وتسم في لئ اولصينأ
 نبا رعشل ثم رعشب ي تأي نأ برعلا ءار عش نَم دحاو
 !؟ أبير قتم ءءامعبدل بقش ءءا سي رصملا ضر افلا
 .أدبا مهنيب تخر اقملا نكمي لا

بل حتّى الشعراء الإيرانيين القدامى الذين لا تربطهم بالثقافة الإسلامية والعرفان صلة، كالذين تحدّثوا في أشعارهم عن الأحداث التاريخية كالشاعر الفردوسيّ، [فهم أرفع في الجنبّة الأدبيّة والشعريّة من المعاصرين]. لقد كان الفردوسيّ في عهد الملك محمود الغزنويّ، من مشاهير الشعراء، وكان مسلمًا شيعيًا، غير أنّه ألفَ كتابًا ضخماً حول حروب (اسفنديار ورستم) وما شابه ذلك من تفاهات لا قيمة لها. واليوم يُطبع هذا الكتاب بنسخ مزخرفة بأنواع الزخارف! كيف يمكن تبرير ما قام به الفردوسيّ؟! يتوجّب علينا هنا أن نذكر أنّ الفردوسيّ أعلن في أواخر عمره عن ندمه على تأليف كتاب (شاهنامه) وتوبته عنه، وعلى تضييعه شطرًا من عمره في هذه المسائل التي لا طائل منها، ككتابة تلك القصص الخياليّة التي لا يتناسب ذكرها وهذا المجلس، وقد ذكر ندمه في كتاب شعر ألفه لاحقًا باسم (شيرين وفرهاد) على ما أظن. إلاّ أنّه لو نظرتم إلى الجانب الأدبيّ للفردوسيّ وتمكّنه من الغور في الدقائق

الأدبيّة، فهو أمر إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على نبوغه الشعريّ، وهو ممّا لا شكّ فيه. وكذا انظروا إلى غيره من الشعراء الإيرانيين [المتقدّمين] ممّن لا يستهان بمستواهم، أمثال (النظامي الكنجوي).

الكثير – بل أستطيع القول الغالبية العظمى – من الشعراء [القدامي] تأثّر بالثقافة الإسلاميّة التي ساعدتهم على تأليف الأشعار الراقية ومكّنتهم من طرح الأفكار الرائعة. فلو جرّدتهم مولانا الروميّ من الإسلام والتشيع، فما الذي سيبقى في كتابه (المثنوي). وما الذي سيبقى لحافظ لو جرّدموه من العرفان. وما الذي سيبقى لسعدي، الذي إن أراد الافتخار بشيء لافتخر أنّه عالم إسلاميّ.

يدحا في او عمتجا ءار عشلا نمة عومجم نأل افي
ينم في فـ أماعن يعبسو أن يتسل بقك لذو- ءاتشلا في لايد
(زاريش مرأ) بي مسيدن اتسب في فعقاو لا ءار عشلا أيعمج
لك ذخاؤ محفلا دقوم لوح او سلجف. زاريش تنيدم في
،بي دعسد راعشاب اهنراقيو هراعشا أرقيد مههم دحاو

راعشاً يوتسم نم مهراعشاً برقة يدم اوصحفيلا
بابن مو- م.ث. يزاريشلا يدعسل جلاً اخيشلا تايلز غو
ناويد نم ةحفص [ي داوشعل كشب] مهدحاً حتف- لؤافتلا
انهد أدبي لزغ هـ رهظف ، يزاريشلا يدعسل (ناتسب)
تبيلا:

مرگم* مرکشدهاشدابوچتسا شوخمبشما كيد

¹ مروخدم غدنهذش تآردو عوچ

بي لاتلا تبيلا يلال صوي تدارقف

باتفأ ريب* حبصدهاچيردن امسأ ي اس فذكيدنيب

مرمق اباتسا شوخبشما كه

(يقول [في البيت الأول]: إنني مسرور هذه الليلة

لاجتماعي مع محبوبتي الجميلة، فلذلك لا أشعر بأي

غم، وإن حُرقتُ بالنار كما يُحرق عود البخور بها).

¹ بي لاتلا تبيلاب أدبي ذلا ، يزاريشلا يدعسر عاشلا تايلز غنم ۳۸۵ لزغلا

م غدنهذش تآردو عوچ مرگم* مرکشدهاشش وغآرد كه كيدبشما كيد

مروخدم.

([ويقول في البيت الثاني:] اسدلي ستارة على

الشمس لكي يتأخر بزوغ الصبح قليلاً، يا أيتها السماء،

أنا أمضي في هذه الليلة لحظات سعيدة مع قمري).

ءار عشلا عيمج ماق، رعشلا نمتيپلا اذها رقا مدنعا

اندي غبني لا: نيلناق، دقوما في فمهر اعشأ نيو اود ءاقلاب

بباتكلا اذهل ثم دوجو مع مانر اعشأ بر خافتنأ

ايفاقثو ايلقعو ايندب انياء نوقو فتم نومدقتملا
ايعامتجاو

مكاضر رعسأ نأ - روملأ اذهلي لقب - انه ديرأ لا انا

مكا او ملعتنأ وه اهلقنم مي ضر غلب، ءيخير اذل ناسم

ريغو ءفيخسل اوقأ، مكل اهلقنمي تئا، ل اوقلا اكلتي ه

رهظتنأ ءاشولف؛ لله رملأ او، ن يصر ساسأ يلا ءدنتسم

نأ ءاشن او، اهنيح رهظتسفن امزلا كلذي فبها وما

يذلا لكشلاب رملأ سيل. نلأ رهظتسفن لآ رهظت

ناسنلا يفي دلوي نإ امام ءناب، رصعا اذه في [مّهوئي]

خيشتلا قو فتة جردب املاء حبصيه مآ ن طبنم جرخيو

نم فلالا فلالا دهاشدن حناهف، لآك، يزاريشلا ظفاح

؛ أسلفن وواسيلا ن يذلال اجرلا

تأمعبر أو فذل بق لاجر للة يدسجلا ؤوقلا أنراقولف
 امهياً انملط ،ن يغر افلا ي لاطا انرصعل لاجر عم ماء
 يف مهذع انارق ن يذلا كئلوا ؛ىوقأ امهياً بأساب دشأ
 ن كميد لا ،لاك؟ رصعلا اذهي فن وشيعين يذلا مأ خير او تلا
 ن ييد ؤنراقملا ن كميد لا معد ،أدبأ ن بيناجلا ن ييد ؤنراقملا
 ن بيناجلا

ن وكيس امهياًف ،ةيلقلاو ؤيملعا ؤيحانلا [أنراق ولو]
 عيطتسن؟ نامزلا اذه ؤانبأ مأ نامزلا كاذ ؤانبأ ،ل ضفلاً
 مهعيمج لا— ؤريخلأا ن ورقلا دارفأ ضعبنأ أعبطل و قلا
 ريغ ،مهقبسن ممى لعأو ل ضفأ ؤيملعات ار دقبن و عمتيـ
 مهدهد ؤن إف ،عمتجملا يف مهتبسني ه مكم لعذنأ انيلع ؤنأ
 ؤامظ ؤن مريثكلان إ. ؤدحاولا ديلا ع باصأ ددعز و اجتيلأ
 لاو ؤيلقلاو ؤيملعات لا اجملا يف ؤاولغتشا ن يذلا ،انئاملا
 ؤنمز لأا كالت يف ؤاوشاع ،انسرا دم يف مهبتك سر دذ انلز
 !؟ انيسن باى و تسمب أملاء مويلا دجذنأ انلى نأف. ؤميدقلا
 ي بار افلاك ملاء لى لع مويلا رثعنأ عيطتسن ل هو
 ي ملعلا مهثار تن مديفتسن لآا ن حذا هو ؟هلثامو

بادلاو ءيفافتلا تيجانلا نمر ملاي لئ انرظن ولامث
 روصعا لك لتدار فأ ، امهنييل ضفلا ان وكيسن مف ، ءماعلا
 ؛ رثكأ ءيلئاعلا قوقلا مرتحينم ؟ ءثيدحا روصعا م
 نيدلا ي لالحا روصعا م اوقأ م ي لهاجلا روصعا ءانبأ
 ! اهدق طنن انكمي لا رومأ انهف ؟ مهنم دهاشن ام دهاشن
 لقأ لا ، روصعا لك تي فاهل دوجو لاول يثم لا رومأ ي هف
 لومحملا نوفاتلا زاهج روصعا لك تي فنكي م لئنا
 ءيهاجلا برء به دقتنن انكمي ام ل كفي .. تنرتنلا او
 لود ءارء نوفوطي اوناك مهءاسنو مهلاجرنأ : وه
 ، ءيهاجلا ي فلك لذل عفيدو دحم ددءن اكن ان كلو . تبعلكا
 تائما - ماء ءئامعبر او فلأ دعب- مويلا يرن ائناف
 . اسرفو اينامأ عراوش ي ف ءارء مهسفنأ نوضرعتسي
 ، لمعا اذهب مايقلا مهعفدي ذلا ببسلا نعل استامدنعو
 ل اوسلاف ، امر ما ي لء اجاجتدا ك لذن ول عفيم هئا ك ل ل اقي
 ع لذن و دب جاجتدلا مهنكمي لاء :]هسفن حرطي ي ذلا
 اهئا !؟ مهسبلام او ع لخي م ان مهلب اجتسي ن لاء !؟ مهسبلام
 نمر ءوسأ تافر صتلا لك تن ل ب ، ءيناو يد ءفاقتلا اللهو

ن ع نتمدت اناويحلا ن مريثكلا ذإ ، تاناويحلا تافر صت
عيمجت سيلف ، م هآرمي لعو نير خلاا مامال اعفلأا ضعب
ريزنخا ةلكاشي لعت اناويحلا

ن س ي ف ةأر ملاو لجرلا [ن امزلا اذه ي ف] نورت
س مخر معبل لافطأ مامأ نوري سي نيعبر لأا و أني ثلاثا
نوبلاطي مهّلاً؟! اذاملا ، ةيفيكللا لك تي لعم هو ، تاونس
!؟ ءلاؤه ي لعم ق لطي نأ نكمي اذامف !! مهقوقد نم قحب
نم اوتأي مل مهّناً؟! أناسنا مهدحأ ي مسي نأ نكمي لهف
خير ملا و أدر اطعو أرمقلا ن م اولز نيدملو ي رخأ بكاوك
اذه ديلاو من م مهلب ، [مهتافر صتي فةتبار غلال اقي ي تح]
ني ثلاث و أنير شعل بق ضر لأا هذي ي لعم اولو و نرقلا
نوشيعيو ، مهم عزبت افاقتلا ل ضفأ باحصأ مهو ، أماع
مبف ؛ ن وعدي امك ةيرحلا ثيد نم ةتيبل ل ضفأ ي ف
مهبايتلا مهلخذ نور سفي س فيكو ، نير خلاا نوبيجيس
!؟ هيلعن و جتحي امي لعم أاجتعا

ع متجملا ءاسن ف او ط ي لعم لكشتسن اذه لك عمو
سي دابع لك سنم ءادأ فدهب ةبعكلا ل وحت ايراعي لهاجلا

ءاسنبَن هتتر اقم دنع [ةرم فلأَن هيلع مّحرتن ا انيلعف
 ،تبعكلا قاطن ج راخذك لذَن لعفي مل لقلأا ي لعذا ،[مويلا
 تادافتعاو ةفاقت عم قفاوتي امبَن مقيل لكذبَن كو
 نَ لقيَن هف- ةنطاخت ةفاقت ةفاقتلا كالت تناك نإو- نَ هعمتجم
 انل دبل اف ،ةنيطخس بلاملاب مارحلا دجسما نَ هلوخد نَ ا
 اذهب اندحأ نَ عمتي امدنعو ف اوطلا ءانتأ اهلخ نم
 ،ام ارّ بمل دجيد دق- انطاخت اقطنم ناك نإو- قطنملا
 ي معاف بجاحلا ح لضي نأ دارأ نَ مل ثم لكذي في مهلمف
 دقتعت اهسفن ةرارقي في ةأرمل كالت نَ ا ي لئ افاضم بنيعلا
 ناكم اذه بل وقتا هارتف ،ةظحلا كالت في هلعفت ام ةحصب
 ي تلاءةنيها ي لع ي سفن ي رأ تيراع هلخدأ امدنعو ،س دقم
 لاكشا لا اذهبو ،ي تقيقد ي ه هذذ ذإ ،اهيلع ي ما ي نتدلو
 اذه ي لئ اُتيتأ نإو ،انه ةنيها هذذ ي لع نوكان ا في
 [س بلاملا] ي دوجون ع ج راخوه امع مس دقما ناكملا
 ي دترأ نأ ي نكمي لاف ،الله قيصعمو ةنيطخ نوكتسد
 ءادترا ي لع انتحتت اياور انيدل دجوت لاأ .انه س بلاملا
 أنك اّم نوكت لا نأو ،ةلاصلا في ءاضيلا س بلاملا

ضعب ي فءاج دقو .ام ؤيصعم انباكتر ا دنع هيدترن
 ملس بلامب لكلاسلا مانين ا ؤرورض ؤيكولسلا حج مار بلا
 و ا بذكلا ؤيصعمك ،اهيدتريو هو ؤيصعم بكثر ا دقن كي
 ن م رتكاو لب .نير خلاا ماهتا و ا ؤمرحم ؤلماعم ءار جا
 رمأى- امداد لا- ؤصاخلا فورظلا ضعب ي فف ،ك لذ
 ن م اهد م اندقن كي ملس بلام ي دتريو هو مانين ا ب لكلاسلا
 ؤصاخلا فورظلا ك لذ ركذ بسانملا ن م سيلو ،ل بق
 ب دحا اذه ي لا انايحا رملأا ل صيد ،معذ ؛ن لاا

ناك ،ايراء ؤبعكلا لود فوطي ناك ي ذلا ك لذ ف
 ن ا دير ي ن كي م و هف ،ةديقء اهنا ي ءء ءانب ك لذ ل عفدي
 دق ؤ مدم ام :ل وقين اكل ب ،نير خلاا ماما هسفن ضر رعنسي
 لاو ،ار هاطن وكا ن ا بجيد ،رهاطلان اكمل ا اذه ي لا ا ت ب
 نوكين م ك انهو .ب الله تيصء دق ؤ نكام ي عمر ضحاً
 ؤفاك ي مرأ ن ا ي ءء بجيد :ل وقيف ي مسأ هر يكفت ق فاً
 بجيد لافاً ؛أضياً ك لذ ل عفد لاا .ابناج ؤيويندلا ت اقلعتلا
 ع لخيو ،طقفش امقلا ن م ن يتعطق ي دتري ن ا مر حُملا ي ءء
 لب ؟ ؤنيز لا ضر غله عبصاً ي ف هعضين اكن ا م تاخلا ي ؤد

تمامعلاي تّدع لذر حُملاي لع بجي لأ ، كلذ ن م رثكأ
 لاقذا ، سار ي لع عر ملا معضيام فرشأ ن م ي ه ي تّلا
 تمامعلا كلت ي تّحف **1** **ةكئلاملا ن اجيت مئامعلا** : الله لوسر
 اهسبلا نّ لأ ؟ انا مل ، علختن أ بجية كئلاملا جاتي ه ي تّلا
 سانلا زيامتين أ ي غبني لا هئأ ل احلاو ، هريغن عزاتميس
 ي فكئحتلا قرورضت اياور لا ي فءاجو بن اكمل اذه ي ف
هَبَاصْفُ لِكْنَحْتِي مَلُو مَمَعْتَنَم : تياور لا تلاقذا ، ةلاصلا
2 **هَسْفَنَّا لَإِن مَوْلِيَا لَفْ ، هَلْءَاوْد لَأْءَاوْد**

اهلقننو نير خلا لة تياور لا هذ ه أرقن اننأ ن م م غرلابو
 ةلاصلا ءانثأ هريو صدم تيامدنعض عبلا نّ لأ ، انبتكي ف
 !هتلاصي فكئحتي لا هارن ، نويزفلتلا ربع هرو صتتبتو
 نّ أ ي ري وهف ، ببسلا مولعم كلذ !؟ فكئحتي لا هارت انا مل

1 يبنلا نّ أ ي لعنع هتخيشم ي فن اذاشن بانعو : ٢٩١ ص ، ريديغلا ي فءاج
 هيدين بيدن مو هئارو ن م تمامعلا بئذف هديي همممع ملسو [هلاو] هيلع الله ي لص
ل بقأف ل بقأ : هل ل اقم م ر بدأف ر بدأ : ملسو [هلاو] هيلع الله ي لص ي بنلا هل ل اقم م
ن اجيت نوكت اذكه : ملسو [هلاو] هيلع الله ي لص ي بنلا ل اقف هباحصأ ي لع ل بقأو

[مجرتملا] . **ةكئلاملا**

2 . ٤٦٠ ص ، ٦ ج ، ي فاكلا

كَنكَلو . بهئيصخشب س مت اهپء ر هظيسد ي تّلا تئيها كالت
 آيلمء مز تلّلا اناملء؁ اذهايك تافلؤ مي فءياور لا كالتل قنت
 تئيها كالتنّ اى ريةنّلا كالتل عفيل لا وه!؟ اهيفء اما دب
 س انلا يء بذكّت نكدقف؁ اذهى لءء انب! بما دنه ووشئتس
 بهئياور لا كالتل كلقنب

اهنأشن اكن اؤ [مار حلّا دنء علختن ا ب جية مامعلاف
 رساھ ن اكن م انناكھ مر حُملا ن و كين ا ب جيو]؁ اُميظء
 بس ا رلا

هر ماو اؤ الله ءدار ا عمق باطء ام وه ن سحلا رملأا
 ؟مار حلّا دنء هل عفتن ا ءارملا يء ي ذّلا ام نكلو
 نء اههجو رتستن ا ءارملا يء [مار حلّا ريغ ي فف]
 دقت ناكو؁ عوضوملا اذهنء اقباسء لئسء دقو بي بنجلا
 ئلمعو عوضوملا اذهل وءة هبشء عبلا يء دلت لصد
 نء ناينئتسم نيفكلاو هجولانّ ا ح يحصد بهعفر يء
 ءارملا ئيملاسلّا ءعير شلا هبءت حمسام بسحبء يظغلا
 ناك! لءامءلا ضعبء مايقلا نء من كمتن ا لءانءم كالتو

ض عبّن أ عم ، تّبر علاّب و أ¹ل بينز لآب و أ اهلفط ديد ك سمت

.. ن يّفكلا يّ تّد تّيطغتبن مقيد ءاسنلا

هجو لا فشك ز اوجنّ أ او ملعي ن أ ءاقدصلا أ يّ لء

أما . ءأر ملا يّ لآ رظني نّم دو جو مد ء ءلا دي ف طقف ن وكي

لا ف ، ءأر ملا يّ ري ن أ ن كمي يّ بنجأ ل جر كانه ن اكن إ

أما اهيلع لب ، مار د ك لذف ، اههجو ن ء فشكلا اهلا زوجي

ت ناكن إ طقف اهيني ءر هظنن أ و أ ، اههجو ل ماكي طغتن أ

نّم لآثم يّ ناعت ت ناكن إ أما ، ر صبلا يّ ف ءلكشم اهيدل

اهظفحي يّ ذلا ل كشلاب فرّ صتت ن أ اهنكميف س فننلا ق يض

ني ءة أرملا يّ شمتن أ ح يحد س يلف ن ير خلاا ت ا رظننّم

اهيلعف ، ن ير خلاا ت ا رظنن اضرّ عم ن وكت شيحب س انلا

نّم ن ما ن اكم يّ ف ءة أرملا ت ناكن إ ، معد ك لذب بانتجا

ن اكملا ك لذب يّ ف ل اجرلا ن وكي ن اكن ، ن ير خلاا ت ا رظن

نّم ءلا حلا هذ ه لثم يّ ف ع نام لاف ، مهلام ءاب ن يلوغشم

اههجو فشك نّم ع نام لا ءنأ امك . اههجو قرئاد روهظ

¹ ح ناوحلا عمجل لمعتست ، بارجلا قر بيكلا ءفقللا ءاعولا وه ل بينز

(م) . ت ايرت شماو

نوکی امدنع ایلد اهجوز عم لزنملا نِم اهجور خ دنع
ریوصتلا تاریماکنم ایلخول اجرلا نِم ایلخو عراشلا
لک یف ق باسلا ی مِع ددی لَع۔ اهنو عَزوید اوناکی ی تّلا
عن نام لاف، ؤارملا لجرلا تیور لامتحا یفتنا ن اِف ناکم
باهجو ؤارملا فشکتنا اهدنع

تّحص لاف؛ اُضیا لجرلا ی لّا تبسنا ب رملّا اذکھو
،همسجل لجرلا تیطغتم مدعزاو جنم م ایلّا اذهل اقیاملا
زاجا دقّی بنّی او، اذهل ثمدل اقرن مف ب مارح ک لذنّ ا لب
ن عفالتخیل لجرلا رمانّ ا لب!؟ همسجر هظین ا لجرلا
لا عضو ی فلجرلا ناک ن اِف؛ ؤلّاسملا هذھ ی ف ؤارملا
عز جرو هظنم عن نام لاف ؤیینجا ؤارما هارتنا هیفل متحید
قرظن عقتنا لمتحانا اّمأ ب همسجل ماکلا همسجنم
تّلاسملا هذھ ی ف ؤارملا مکد همکحف، هیلع ؤیینجا ؤارما
ب همسج فشکین ا هیلع مّرحی ا، قر فلا ب

ی تّلا۔ ؤارملا هذھ ی لَع بجیف جحطا مسوم ی ف اّمأ
تیطغتن ع عنتمتن ا۔ دیکاتلا اذهل ک اهباجدی لَع یرج
عیرشتلا اذھو ل اجرلا اھارین ا تّلمتحانا و اھجو

مارحلا دجسما تَعَسَمَ ذَا، [لَمَّا تَلَقَّ حَتْسِي] أَقْدَبِجَع
 بوجوب عرشلا مَكْحِي لاجر لَانَم ددعلا اذهل مباعيتساو
 موقت نَأِي نَعِيد ل اذهن كلو، [اههجو ةأر ملا فشكت نَأ
 يء ن وكتو نير خلاا مامأ اهسفن ضار عتساب ةأر ملا
 لب، مهلا اهسفن ي رتو ع فتر م يء فقت نأك، مهنم ي أرم
 اهسار ض فختو ءاضيبلا اهسبلام ي دتر تنأ اهيلع

ةوسنلا ضعب فرصنت فيك مأيلا هذه دهاشي
 نمر تكأ الله نيد في فم لعا ن يعديو ةسادقلا ن يعدي ي تاو للا
 رهظيو [ةفنازل] ةفعلا ن رهظيف، مهسفنأ ةمءلاو الله
 الله رمأ بن ومز تلي لا ءلاؤه، اهيلع [ةفناز] ةريغ اهجوز
 انيلع بجيد اذل. ةيصخشلا مهقاو ذأ عم الله نيد ن وطلخيو
 .أديجر ملا اذه ي لابت افتلا

دنع اههجو فشكب ةأر ملا الله رما اذامل ن وملعتأ
 اعدي نأ اهجوزو ةأر ملا يءنأ ي نعيك لذن؟ م ار حلأ
 عضو ملا اذه في ةريغلان لأ، [م ار حلأ دنع] ابناج ةريغلا
 بترت ملا فيلكتلا يءو الله ةدار يء عرضار تعلاا ةبائجب
 عي شدي أف. انه ةنسحتسم ةريغلا دعتلاف، م رحملا يء

قداراً عمق باطنها می‌توانستیم آلودگی نون و کیمیا
هر ما و او الله

تعمق و لودس لاجماً ضعیف تندرست دقت
ی‌فناک کذلعلو، ی‌رسلاً ی‌لء یرجامو ٬لابرک
تلخد فیک کانه تُرکذو، ناضمر رهش س لاجم
هوجولت افوشکم الله لوسر ٬یرذنم تار یسلاً ٬اسنلا
نوجر فتیس انلا ناکو، دیزیو دایز نبا س لاجم ی‌لء
ماملاً وه نکیملاً، نهرماً ی‌لو ناک نَمَف نَهِیاء
نَانه حضاولانم؟ کذب ماملاً ی‌ضر اذاملف، نیسحلاً
ی‌لو ناک نَمو .. ججد مسارم تناک ٬اروشاء تعمقو
، داجسلاً ماملاً وه نکیملاً، نیسحلاً ماملاً دعبنهرماً
بنیز ٬تمعی رین کیملاً، امامان کیملاً، کذب ی‌ضر مَاف
؟ تلاحلاً کلتی لء نیسحلاً تند ٬مطاف ٬تخاو

لامجلاً ی‌فاهیهاضیلاً هنا لاقی ی‌تلا ی‌هذه ٬مطاف
ماملاً اهدق ی‌تلا قاتفلاً ی‌هو، برعلاً قریزجی فؤارما
، ٬اروشاء ٬تلیب ی‌فنسحلاً ماملاً ی‌یخاً نبلان نیسحلاً
؛اهیفنسحلاً ماملاً لسنر ارمتسا رصحنای تلالی هو

هحارج ؤدشن مَطَقَس (ن سحلا ماملإا ن با و هو) ماهجوزو
 ،تام هَذَا دقتعُي ن اكو ،ى لتقلا ن يپ ءاروشاء موي في
 ءادهشلا سوور ل صفا دعس ن ب شيج ءاج امدنعو
 دعس ن با اور بخأف ،س فنتيه و دجو ح امر لا ى لءا هعضوو
 هلع فشين أ تُنذأ الله ءنئيشم ن أ ريغ ،هلتقب م هر مأف ،ك لذ ب
 فور عملا ،ن سحلا ن ب ن سحلا م أ ءليبق دارفأ ضعب
 امف ،أعيمج مهتلق دقا ه: دعس ن بلا اولاقف ،ى نثما ن سحلاب
 قيرط في فتوميه لعلو ،باشلا اذه كذ هينعي ي ذلا
 قفاو ف ك دار م ت لندقن و ك ت ت ام ن ا ف ؛ ءفوكلا ى لا انتدوع
 مهعمه و لمحو ،هسار او عطقيم ف ك لذ ى لءا دعس ن ب رمع
 ى لا اهدعب داعو ءافشلاب هياء الله ن م م ث . ءفوكلا ى لا
 دق علاف . ن يسحلا تنب ءمطاف ءم ءنبا ن م جوز تو ءنيدما
 ،ن سحلا ن ب ن سحلا ن ا ك ءاروشاء ءليل في في ر ج ي ذلا
 لا ن أشلا اذهب ل ا ق ي امف ،فور عمه و ه امك مساقلا س يلو
 .س اسأ لاو ه ل ء حص

فقد كان الحاضرون في مجلس يزيد يرون وجوه
 النساء [الأسيرات] ، ولهذا طلب أحدهم من يزيد أن يهب

له فاطمة [بنت الحسين] عندما رآها.. [وإلا] كيف تمكّن
الرجل من رؤية وجهها لو كانت فاطمة تغطي وجهها
حينها، أكان ينظر من خلال مجهر؟! وكانت زينب قد
اعترضت عندما قال الرجل ليزيد: هب لي هذه الجارية
[يقصد فاطمة بنت الحسين]. فلم يستجب يزيد لطلبه،
وقد سمعنا جميعًا بتلك المجريات. فلو لم يكن الرجل قد
رأى وجه فاطمة، لَمَا طلب من يزيد ما طلب. ولو لم يكن
الآخرون قد رأوا جمال زينب، لَمَا نقلوا ذلك في كتبهم،
فهم قد رأوا ذريّة رسول الله في مجالس يزيد وابن زياد
على تلك الحال. فَمَنْ كان وليّ أمرهنّ؟ لقد كان وليّ
أمرهنّ هو الإمام السجّاد، وهو إمام معصوم. فما الذي
يعنيه هذا؟

ض راعتني امّ لك أبناج ع ضدنأ انيلء نأني نعيد لك لذ
ي ه، الله رمأ مع ض راعتني تّلا ة ريغلا لك لتف. الله اضر عم
ة ريغلاف. ةينوعرفو ةينانأو رفك ي ه ل ب، ة ريغب ت سلب
لا، الله هدير ي ام عم ق فاوتت ي تّلا ة ريغلا ي ه ة حيحصلا

ءاقلت ن م ءصقنو ءدايز ن اسنلا ا اهي ف ر صتي تي تلا ء ريغلا

هسفن

ن هسوؤر ي لعن عضيد ءاسنلا ض عب ي رذن حذ اهف
ءج حلا ي فن ههوجو ن م ءز ج ب جدي لعن لعن تاعبقة
ن م ءارملا كالت ي نجت ن لف ، اذهك جدي ف ءءاف لا ن كلو
ن لا كاذ ؟ ائيش نم ي نجت لا اذاملف . ائيش اهيعسو اهفاوط
ءلاد ي فن اكمل اذ ه ي لا رضحت ن اء ءارملا ر ما ءق الله
ذا . اهيل ا رظنين مبن اشد اهلسيل ، ءديحو هيف اهسفن ي رت
ن اكل ن لا ا ي طاخل معب موقيد ي دب عن اكن ا ك ينعيد ي ذلا ام
ب جيد ! ه موقيد امب كلاب ن يلغشت اذاملف ، [لاثم كيدا رظني
و ا كيدا رظنين مبدكن اشد ل او ، ي و حذ ك نهذ ي فرصتن ا
ن اء ك تجوز ر ما ءق دي ا ب : ل ج ر ل ل ا قيو امك . رظني لا
ي [اههجو هيوؤر مءء م تحيد ي ذلا ل كشلاب فرصنت
اهيلع راغتن ا ك يلعف ، ء ريغ كاذ ل عفنت تنكن ا ف !] ج حلا
اذ ه ي ف لا - ءءاء هلعفت لا ام و هو - ي ر خا فقاوم ي ف
للها ف ! ؟ طقف ن اكمل اذ ه ي ف ء ريغلا ك تذخا ل هف . ف قوملا

أذنه يعدي ذلًا مفًا، انهاه هجون عفشك لابة أرملا رمأي

بفقيدت اباسحو سسُ سأي اعِي نيمك لذل ك

فتلك المرأة التي كانت تطوف عارية حول البيت

[الحرام] في الجاهليّة، إنّما كانت تفعل ذلك [بناء على

العقيدة التي أشرنا إليها]. ولا أقول هذا من نفسي، فلست

بصدد تأويل وتبرير مقاصدهم؛ فقد جاء في الآية

القرآنية **ءَاكُم لَّآئِلَاتٌ بَيْنَنا دَنِيءٌ مُّهِتَلَأدُ نَآكِ أَمْوَ**

1. {أَيَّدِصَتَو}

لكلذ ناكو، ءَارُعُ تَبَعَكَلَا لَوْحِ نَوْفُوطِي أَوْ نَاكِ دَقْفِ

تَأَقْلَعَتَاو تَأَيِّعَتَا عِيْمَجَنَ عَن وَّلَخْتِيْمَ هَٰذَا مَهْنَمِ أَدَاقَتَعَا

مَهْرِي كَفْتِ تَقِيرُ طِفْ بِأَجْدِي أَللَّهُ نَبِيُو مَهْنِيْدِي قَبِيْدَا لَثِيْحِبِ

قِرْكَفَلَا قِيْبِيْطَتِي فَنَاكِ أَطْخَا نَّأ رِيْغُ، ءَاحِيْحَصْدُ تَنَاكِ

بِي لَمَعَا قِادِصَمَلَا بِي فَو

دَقُو. أَمْ ضَرْغَلَا بَرْمَايَ أَمَّنَّا عِي شَبُّ أَللَّهُ رَمَايَ أَمْ دَعْدِ

مَلَأَنَّاكَلُو، [بِحِطَايِي] أَهْجُون عَفْشَكْتَنَأْ أَرْمَلَا أَللَّهُ رَمَا

عِضَاخِ أَللَّهُ بَرْمَايَ أَمْ لَكْفِ، أَهْوَاسِنَ عَفْشَكَلَابِ أَهْرَمَايَ

1. ٣٥٠ قِيلًا نَمَّ عَزَجًا (٨) لَفْذًا أَوْ رَسَدًا

ريغلا هجولان عف شكلا ب الله رماً دقفن ازيمو باسط
 ن لا اور ظناف. هر يفاذحبِّي هلا ا فيلكتلا دْفْنِي ن ا د ب لاو
 مَيَا ي لا، ماع ءئامعبر او فلا دعبا عا جي ذلا ل يجلا اذه ي لا
 ءجرد مَيَا ي لاو، ل صو دقِّي فاقتلا طاطحنلا ان م ءجرد
 !! غلب دقف رشلا ي لء ءريغلا م ادعنا ن م

دهع ي ف، ي مادقلا ناريا ل كولم ي لء ذخوي ن ا ك
 ن و عمجيد م هئا، م هر يغو (ن يينا سا سلا) و (ن ير يش و رسخ)
 ي لان هو مضيو دلابلا ءاحنا عيمجن م ت لا يمجات ايتفلا
 ي ف هورقذ انك ام اذه. ك لملا ب صاخلا ميرحلا رصق
 تناك ي تلا ءعينشلا ل ام علا ان م. اعبط. وهو بخير او تلا
 ام اور ظنان كلو. م هاياعر ماجتد روجلا م اكدن ءردصت
 ن كرتير صعا اذه ي ف ءاسنلاف، م ايلأ ا هذهل صحدي ذلا
 وه ءارملا هب ركفت ام ل كو، ءنايخلا ن بكتريو ن هتوييد
 روملا ا كلتل عفتو جر بتتف، ءفعلا دودوز واجتق رطي ف
 داسفلا ع او نال ك مويلا دهاشدن حنا هف..

«لِعَفَافِ كَرِيغَنَ فَرَعِيدِ لَا نَأْتِعَطْتَسَا نِإِ»

1. نِينمؤملا ريمأ ءيصو حرشبد مآيلاً ا هذهل و غشم انا
في فُت ركذ دقو .أبيرق- الله في نقفون- اهنم في هتأسد في تلاو
نمضد هسفن ب ا تكللا في فك لذ ركذ رر كأسو- ب ا تكللا ءةمدقم
ريمأ لوقي ءع ضعبلا بهل كشتسي ام- ءيصولا حرش
ذا «لِعَفَافِ كَرِيغَنَ فَرَعِيدِ لَا نَأْتِعَطْتَسَا نِإِ» نِينمؤملا
، رضاحلا رصعلا في ف مالاكلا اذه هينعي في ذلا ام: نولوقي
باب ل فُت م ءة فرغ في فس يك في فن هعضن ا انيلع ل هف
امف .. تيبلا نم جور خلا نم ن كمتي تد ، ن هيلع تيبلا
ك ا نه تُت ركذ دقلا!؟ اذه مالاكي او ، مالاكلا اذه هينعي في ذلا
اذه فورظ عم امامت مءلاتي [نِينمؤملا ريمأ] مالاكن ا
في لجتت في تلا نِينمؤملا ريمأ ءز جمع اهناو ، تاذلابن امزلا
ن ا: في هو ءةقيقحلا هذهل انا حَضتت مويلاف .مآيلاً هذهل انا
سيدا ءينيدلا ميلاعتلاب مازتلا ا مدعو ءلاصلا كرت د رجم

1 هيلع في بتجملان سحلا ماملا ا هنبلا ماسلا هيلع نِينمؤملا ريمأ ءيصو في ه
ملوقب اءبت ، نيفصنم هفارصنا دذع نير ضاحب هيل ا هبتك ماسلا (مِنَ الْوَالِدِ
الْفَانِ). رْفوتم وهو روكذملا حرشلا زجنا ديسلا ءحامسن ا ركذلاب ريذجلاو
ديق وهو (ءيدبلا ءايحلا) في «ديواج تايح» ناوئع تحت ءيسرافلا ءغللاب

تُفعلنا دودد نء جورخاو فارحنلا دبحولا لماعلا
 فارحنلا وحذر ارحنلا ةسوسولا ذا، مرحطا كاهتناو
 اذهو، ليلا ةلاصي ميقي تدلب، نيلصملا يتدل اطت
 ةتعب اهدرفمب تسيلا روملا اكلتف. لعقلاب لصحي ام
 ي لوط ديهلو، ناطيش ناطيشلا نلأ، فارحنلا يلع
 الله. انيلع ي لوط دين اطينشلف، ايقوا أنك امهمف، انيلع
 اهنم تاداعتساو صئاصخي او، قلذ انام ملعي
 هاشراو هتايصو هيلع ةظفاحملا لجا ن مو. ناسنلا
 نأ ي نازعأ ايم كيلعف. انوناقل الله لعج، يلعما هغولبو
 اذع ضين ينمو ملا ريمأ وهاهو، نوناقلا اذهب او مزتلت
 مكيدياً نيين وناقلا

ددء هر ضد س لجم ي فزاو هلا ةنيديم ي ف ت ت دحت
 امدنع: تاقو، اضية هيف اسنلا تكراشو اقدصلاً ن م
 عم ةارملا م لكتت اذاملف، اينوفلت لزنملا لجر ل صتي
 رمأ ي ف كجوز ي ل ت دحتلا ديريل صتملاف؟! ل صتملا
 هنا: هل ي لوقت ن ا كيلعناك؟! ت نأ هنيبيجت اذاملف، امهمهيد
 ن يليبطة اذاملف .. فتاهلا ةعامسن يقلغت م. دوجوم ريغ

لب، لآك!؟ تَنَّا كِيْلًا تَدَحْتَلَا دِيرِي نَاك لَه، مَلَكَلا مَعَم
سِيلو، مَع عَوْضوم نَأَشْبِك جَوْزِي لِإِ تَدَحْتَلَا دِيرِي نَاك
عَوْضوم لَابِنَأَشْدِي أَكَل.

نَمَ أَرَمَلَا جَوْز خِن عَموِيلَا تَدَحْتَلَا نَأِي تَيْنِي فَنَاك
لَمَعَأَسْدَاذَل رِخَاي حَنَم ذَخَا دَق تَدَحْتَلَا نَأ رِيغ، لَزَنَمَلَا
اللَّه عَاشِدْن لِبِنَأَشْلَا اذْهَبْ عَصَاخَلَا عِيضَاوَمَلَا تَسْرَهْفِي لَع
أَمَع تَدَحْتَلَا سَف؛ يَرِخَلَا دَعْبَ دَحَاوَلَا مَهْدَع تَدَحْتَلَا سَو—
يَلَع بَجِي أَمَع لَبَاقَمَلَا يَفُو مَهْتِيَا عَرَمَ أَرَمَلَا يَلَع بَجِي
ءَا رِشَلَا مَهْجُوز عَمَ أَرَمَلَا تَجْرُخِن إِف؛ مَبِمَاز تَلَالَا لَجْرَلَا
بَحَا صَعَمَل مَاعْتَلَا يَلَوْتِي نَأ جَوْزَلَا يَلَعْف، مَامَ تَجَاد
يَلَال جْرَلَا قَرِيغ مَدَعْنَتَا اذَامَلُو!؟ كَلذَم تِي لَامَلُو، لَحْمَلَا
نَأ دِيرِي نَيْذَلَا لَجْرَلَا عَم مَلَكْتَلَاب مَهْجُوزَلَا حَمْسِي دَح
نَم [يَرِخَا] تَجَادِي أَوَأَش مَقَلَا وَأَهْكَافَلَا مَهْنَمِي رَتَشِي
!؟ فِقَاوَمَلَا هَذِهِ فَرِيغَلَا لَجْرَلَا رَهْظِي لَا اذَامَلَف!؟ قَوْسَلَا
مَهْكُمْ فِي مَهْجُوزِي لَع قَرِيغَلَا هَذَا تَفِيكِي رِنَ اَمْنِيْب
فَشَكْبَا مَهْرَمَا اللّٰه نَأ لِحَاوَلَا] مَهْجُو تَطِيغْتَبَا مَهْرَمَا يَف
رِظْنِي لَجْر فَلَإِنَّا، قَرِيغَلَا مِيْدَعَايِي.. [جَحَلَا يَفَا مَهْجُو

رهظتن أبجيف قومِّي أي فف.. اهعمم لكتيو ك تجوز ي لإ

!؟ اهيدع تر يغلا كنم

دايزن باس لاجم ي فعيمجلا اهار ي تلا هذهب نيزن لإ

اهر فسلا او ط اهتءابع ي تد ي أر دق دحا ن كيم م ، ديزيو

بابشلا ن ما همراحم ن لأ كلذو ، ءلابر كي تد ءة نيدملا ن م

نو طيحيد او ناك ءيقبلاو ربك لأ س ي لعو ل ضفلا ي بأ ل اثمأ

ل هف م هدايج او طتمين أ ل بق جدو هلا اهنوبكر يو اهجدو هب

؟ ءنيدملا ي فت ناك امدنع م لكتتب نيز س انلا ن مدحا عمسد

ن لإ !! ب هاذملا انب هذتن ياً !؟ ءي شلا ذهل ثمل صد ي تم

نوكتسو ، ءكلهتلا ي لإ انب ي دوؤتسد اهكلسن ي تلا قرطلا

هذع م لعأ ي ذلاو ، انسفنأب مويلا دهاشن ام ي ه ءجيتنلا

ي فدوجو روملاً هذهل ثمل ناك ي تمف .. ءي شلا ضعب

!؟ ق باسلا

انأفه لعف ي لع ي ذلا ام : لوقيو ءلاؤهن م [ج جحتيا] ن م

ي فت يبلا ي لإ ل صاو ، ي سور دبوا ، ي لمعب لأو غشم تُت نك

لك تدوع ي فر كبتن أ ك يلعن اكا : [هلل و قنا] بلايلار خاتم تقو

ن م رادقلا اذهل ك تجوز ت يطعأ لأهف ، ءعاسد فصنب

كَتَقُو نَم اَرَادِقْم اِهْحَمْتَن اَكِيْع بَجِي لَافَا ، تَمِيْمَهْلَا
 رِيْفُوْتب مَوْقُوْتو ، لَامَعَا نَم هَجَاتْحْت اَم اِهْل زَجْنُتْ
 يِفْل سَاكْتِيْض عِبْلَا يِرْتَا!؟ اِهْل تَمِيْر وِرْضَلَا تَامَزْلِتْسْمَلَا
 يِذْلَا اَمَف ، تَبُوْلَطْمَلَا تَمِيْمَهْلَا هِيْطَعِيْ لَاو ، عَوْضُوْمَلَا اِذْه
 مَسْقَا دَقْنَاكُو ، صَبْرْتَم نَاطِيْشِلَا نَّ اِ؟ اِهْدَنْعَلْ صَحِيْس
 مَهْفَرْد [لَو اَحِيْس] هَّنَا لَقِيْم دَل نَاطِيْشِلَا ف¹ { كِتْرَ عِبْفٍ : بَلَّاقَا
 مَهْفَر حِيْس هَّنَا يِ لَعِ اللّهِ تَرَّعْب مَسْقَا لَب ، بَاو صِلَا ؤَدَا جَنْع
نَع يِلَاعْت هَتِيَاكْد يِف قِنَاقْدَلَا ضِعْبَا نَايِد
نَيَعْمَجَا مُهْنِيُوْ غُلَا كِتْرَ عِبْفٍ لَاق نَاطِيْشِلَا

نَم ءَا دْتَبَل - اَنَم دَحَا نَم اَم هَّنَا بَا اِذْه مَكْرِبْخَا اَنَا اِهْو
 هَمَسْقَبِيْ فَيِنَا عِيْطْتَسِيْ - سَا نَا لَا يِقَابُو مَتْنَا كَلذِكُو يِسْفَنْ
 ؛ اَعِيْمَجَا اَنَم رَتْكَا هَمَسْقَب مَزْتَلْم وِهْف. نَاطِيْشِلَا بَا نَجَلْتَم
 { كِتْرَ عِبْفٍ لَاق } لَاقَا مَدَنْع هَبْ مَسْقَا اَمْب مَزْتَلَا دَقْل ، مَعَنْ
 : بَلَّاقَا اِذْهَب نَاطِيْشِلَا مَسْقَا دَقْف ، ² { نَيَعْمَجَا مُهْنِيُوْ غُلَا
 يِ عَسَا سَلَب ، مَهْرِيْبِكُو مَهْرِيْغَصْد اَدْحَاو اَدْحَاو مُهْنِيُوْ غُلَا

¹ كِتْرَ عِبْفٍ لَاق نَاطِيْشِلَا نَع تَمِيَاكْد ٨٢ قِيْلَا ص قُرُوْس يِف يِلَاعْت اللّهِ لَاق

نَيَعْمَجَا مُهْنِيُوْ غُلَا

² ٨٢ قِيْلَا (٣٨) ص قُرُوْس

فسويد الله يي بند ءاو غا ل و احد دقف ؛ ءايبذلا اى تد ءاو غلا
 اى ارن ا لاوذا { نأ ب بسبك لذ في فح لقي م ل نأ ريغ ، ا ضيا
 ، { ن يعمجا م هنيو غلا } : [ن ا طيشلا] ل ا د ق ف ¹ { مبر ن ا هزب
 طاقت مهنم دحاو ل كلف ، مهبولق اياوز في فن شتفلا اى
 طاقت في ه ام م ل عا ن ا عيطتسا اناو ، مبه م صا ذ فعض
 في نعيم ملاكلا اذه ن ا ا بي ج ع ملاكو ه م ك اورظنا . م هعض
 عيمج اى ل ا ل ل س ت ل ا ن م ه ن ك م ت ي ت ل ا ة ر د ق ل ا ك ل ت ن ا ط ي ش ل ا ن ا
 ن ا ط ي ش ل ا ن ا ؟ ة ر د ق ل ا ك ل ت م ا ط ع ا ي ذ ل ا ن م ف ، ا ن د و ج و ا ي ا و ز
 ل ا ي ذ ل ا ل ك ش ل ا ب ا ن س و ف ن ن ع ا ف ل م ن و ك ي ن ا ع ي ط ت س ي
 ن ي ن ر ل ا ب ر ي و ص ت ز ا ه ج ف ل ا م ب م و ق ي ن ا ع ي ط ت س ي
 ن ي ن ر ل ا ب ر ي و ص ت ل ا ز ه ج ا ن ا ل ا ق ي ذ ا ي س ي ط ا ن غ م ل ا
 اى ت د ر ي و ص ت ع ي ط ت س ت ث ي ح ب ة ق د ل ا ن م ي س ي ط ا ن غ م ل ا
 ا ذ ه ع م و . و م ن ل ا ر و ط ي ف ي ت ل ا م ي ن ا ط ر س ل ا ا ي ل ا خ ل ا
 ن م ق د ا م ن ا م ك ، ة ز ه ج ل ا ا ك ل ت ن م ة ق د ر ت ك ا ن ا ط ي ش ل ا ف
 ن م ر د ق ل ا ا ذ ه ب م ن ا ، م ع ن ا م ي ن ي س ل ا م ع ش ل ا ا ب ر ي و ص ت ل ا ز ه ج ا
 !! ة ر د ق ل ا

¹ ٢٤١ قيلان م ع ز ج (٢) فسويد ة روس

قد يقف أحدهم للصلاة، أو قد يُقيم مجلس عزاءٍ لسيد الشهداء، أو يُلقي خطبة، أو قد يُقدِّم على عمل يجلب رضا الله؛ فينظر الشيطان إلى مكامن الضعف في هذه الأعمال [فيستغلّها]؛ وعندما يتمعن الإنسان في أعمال ذلك الرجل، سيجد أنّ إحداها كانت استجابة لرغباته النفسيّة، والأخرى كانت لكسب رضا فلان من الناس.. وهكذا. فالشيطان يعرف الطُّرق التي ينفذ منها إلى نفس الإنسان، لذا على الإنسان أن يلتجئ إلى الله ويستمدّ العون منه، وأن يقبل ما يُقال له [من قول حسن]. هذا هو الأمر المهمّ في الموضوع.. فلا يصحّ أن يضع كلّ إصبعه في أذنه حتى لا يسمع ما يُقال له، بل عليه الاستماع لكي يعينه الله ويهديه لِمَا فيه الخير.

جاءني أحد الأصدقاء قائلاً: أريد أن أقيم مجلساً للعزاء لمدة خمسة أيّام. فقلت له: هل تريد أن تُقيم هذا المجلس لله أم من أجل نفسك؟ فقال: بل لله. قلتُ له: أعطني تلك النقود إذاً، وسيُقيم فلان هذا المجلس بدلاً عنك. فجاءني في اليوم التالي، وقال: حسناً، سأعطيك

النقود. ولكنّه قال كلمة «حسنًا» ببرود، فقلتُ له: لا أريد
نقودك، وكان عليك أن تتكلّم معي بحزم [في قرارك هذا
لا بفتور]. فهذا الرجل عندما جاءني [أول مرّة] قبل
يومين كان يقول: سمعًا وطاعةً، سأعمل بكلّ ما تأمرني
به. ولكنني لم أعزّ أيّ اهتمام لذلك الكلام، وطلبتُ منه
أن ينصرف ليأتي بعد يوم أو يومين. ولكنّه عندما عاد
إليّ لاحقًا، رأيتُ عدم جدّيته في الأمر، فلذا قلتُ له: أقم
المجلس بنفسك، فأنا أريد أن تكون حازمًا في قرارك.
[هكذا كانت حالته بعد يومين] وهكذا ستكون وإن مضتُ
عليه سبعة أيّامٍ آخر، بل وإن مضتُ عليه سنة كاملة [فلن
يتبدّل حاله ما دام تحت نفوذ الشيطان]. فيجب على
الإنسان أن يمنع نفوذ الشيطان إلى نفسه لكي يستفيد
بشكل أكبر. أفلم تقل [يا رجل] أنّ نيّتك هي نيل الثواب
من الإمام الحسين؟ فما أنا أضمن لك هذا الثواب وأكثر
منه.

لا مأس لجملا رضحأسد تُتكن إ فرعتن أ اهمغو
 او ذخأو اوسلجو اهلزنمى لإ عىمجا بهذى تُدت ربصف
 لاجرلا ضعب ناكو .. ىولحاو ةهكافلا نولوانتي
 قوسن أ رملأ ةصلاخو . اهتيبى فىل معلا ىفن يكمهنم
 دلاولانم تُملعت دق تُتكنو ، أنخاسن اكة ذوعشلاو ركما
 رضد املف . فقاوملا هذه لثم ىف [فرصتلا ةيفيك]
 ، رضاحلا عىمجا عم تُسلجو ىرودب تُبهذ ، عىمجا
 مهتعدوو ىاشلا تُبرشف ، أدج ةرورسم ةأرملانناكو
 ، كاذى لعن ىعوبسأ وأ عوبسأ ىضم دعبو . تُفرصناو
 ، ءادغ ةمىلو تّدعاو ، ءازع سىلجم دقعب ةأرملاننا
 لامعانن أو تُبصن دق باعلا ةمىذنن أو وديب : تُلقف
 ةدحاو لا اهلطخ ذيفنتب موقت ىهاهو ، تُأدب دق ةذوعشلا
 ىذلا ام : الله دابعدحلا تُلقو تُبهذ . ىرخلاا ولت
 عىشلاب سىل هئا : لاقف !؟ ىرچى ىذلا اذهامو ، لصحى
 ىرتسف ، مهملا عىشلاب سىل هئا لوقتأ : هلا تُلقف . مهملا
 ىلعن ىعوبسأ وأ عوبسأ رورم دعبو !! الأ بقتسم هجئاتن
 . مآيا ةسمخ ةدمل ءازع سىلجم دىقتا هاندجو ، كاذ

تَدَحْتَلَا دِيرَا :بَاهَلَا تُتَلَقُو ةَدَيْسَلَا هَذَه تَهْيُورَلَا تُتَبْهَذَف
نَم كَفْدَه وَهَامُو ،هَبْن يَمُوقْتِي ذَلَا اذَهَام .. رَمَا فِي فَكْ عَم
قُو خَلَا عَمْتَجِينْ أَوْ هِي فَدَهْنَّ :بُتَلَاقْ؟ سَلَا جَمَلَا هَذَه تَمَاقَا
اَذَامَلَا ،يَتِيْبِي فَاو عَمْتَجِيْلَا :بَاهَلَا تُتَلَقَف .مَهْضَعْب لَوْح
:بَاهَلَا تُتَلَقُ .اَرْ ذَنْتُرْ ذَنْي نَّنْكَو :بُتَلَاقْفَا! كَتِيْبِي فَن وَعَمْتَجِي
هَذَه نَم يِ قَلَقْتْ لَاف ،يِ عَرَشَلَا مَكْحَلَا نَأَشْبْ ةَقْلَقْتْ نَكْنَا
يَلْعُو يِ تِيْبِي فَاو سَلْجَمَلَا مِيْقَاسُو دُوَقْنَلَا يِنَطْعَا ،تِيْحَانَلَا
لَا مَاكَبَاو ثَلَا كَلْصَيْسْ هَذَا كَلْ دَهْعَتَا اَنَاو ،مَارِيَامَنْ سَحَا
عِيْمَجَبَّ صَاسَف ،هَنْم بِيصْنِيْ أِي لَنْ وَكِيْنَا نُوْدَنْ مَو
،رَذَنْ هَنْكَو :بُتَلَاقْ .بَأَيْشْ هَنْم ذَخَا لَو كَتَبِيْقَدِي فَاو ثَلَا
ةَلْأَسْمْ تِيضَقْلَا هَذَه نَّ :بَاهَلَا تُتَلَقْ؟ هَبْ ءَا فَوَلَا مَتِيْسْ فَيَكْف
اَذَه يِ ضَوْفُو يِ فَطْلَتَف ،نَذَا يِ تِيْلُو وَسْمَنْ مِي هَف ،تِي عَرَشْ
تِيْحَانَلَا نَم كَلْذَنْ عَلُو وَسْمَلَا نُو كَاسُو ،يِي لَإِ رَمَلَا
دَار فَلَإِ دَحَا يِي لَإِ تُتَبْهَذُو ،بَجْتَسْتْ مَلْ اَهَنْكَو .تِي عَرَشَلَا
نِي عِيْطْتَسْتْ :بَاهَلَا لَاقْف ،عَوْضُوْمَلَا اَذَه يِي فَاو عَم تَمَلْكَتُو
لَعَفْ حِيْحَصَلَا نَم لَه [لَوْقَا] .كَسْفَنْبَلْ مَعَلَا اذَهَبْ مَايَقْلَا

قرطلا هذهن مذفين اطيشلان أفيك انه ظحلاي؟ ك لذ
!جئاتنا دهاشدن حذاهو ،ل عفا مل عفول عفا بذفن دقو

دياشد شرپو چ** ليمه بن تفرگ دياشده مشچ رسد

1ل يپه بن تشدگ

(يقول: قد تستطيع سدّ مجرى عين الماء النابع

بالمجرفة، لكنك لن تستطيع سدّ ذلك المجرى إن امتلأ
بالماء ولو سدته بفيل).

ك لته جوب فوقولا مّت ولد [هنا رعشلا في دهاشلاو]

عي شل كي هنتلا ،اهتيا د ب ذنم ت افّر صنتلا

امو ،الله عاشدن إرخا س لجم في فث يدحلا ل صاونسد

ي نابملاو مهيللا ما كحلا نأ وه مويلما هلو ق ت درأ

دوعدي ذلان امزلا ك لذ بص تختلا ،هيكولسلاو هيقلا خلا

تناكي تلا مئار جلاي نأ ف. ماء هئامعبر أو فلا ل بقا مي لإ

اهتعا شبي في غلبت نأ ماء هئامعبر أو فلا ل بقا ب كترت

تناكي تلا هوسقلاي نأو .مايلا هذ ه ب كترت ي تلا مئار جلا

ي فس رامتي تلا هوسقلا غلبت نأ ت قوللا ك لذ ي فس رامت

1. لولأ بابلا ،ي زار يشلا ي دعسر عاشلان اتسلگ باتك

عريضاً وما ضِعْبُ تَضْرَعُ دِقْنَ وَكَأَ اذْهَبُوا بِرِصْعَا اذْهَبُوا
سَلْجَمًا فِي فِرْخَلَا ضِعْبَا ضِرْعَا سُو، سَلْجَمًا اذْهَبُوا فِي
اللّٰهُ عَاثِدْنَ اِمْدَاقَلَا

، عَاقِدْ صَلَا نَمَاهْتَمَلْتَسَا يَتَّلَا تَلْسَلَا ضِعْبَا كَاذْهَبُوا
ضِعْبَا نَمَاهْتَمَلْتَسَا، اِهْضَعْبَانِ عَتَبَا جَلَابِ مَوْقَا سَد
اللّٰهُ عَاثِدْنَ اِمْدَاقَلَا تَارْمَلَا فِي فِرْخَلَا

رَثُوكَا ضَوْحُو تَعَجْرَلَا يَنَعْمُ فِي فِرْخَلَا

؟ تَعَجْرَلَا يَنَعْمُ .. وَهَا يَبْلُ اَوْ سَلَا

**بَاوَجَلَا: اَوَّلًا عَلَيْكَ اَنْ تَكْتُبِي (بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ) بَدَل (يَا هُوَ). ثَمَّ اِنَّ مَسْتَوِي هَذِهِ اَلْاَسْئَلَةُ رَاقِي
وَتَحْتَاجُ اِلَى شَرْحٍ طَوِيْلٍ، فَاَرْجُو اَنْ تَرَاعُوا حَالَ هَذَا
العَبْدِ وَتَسْأَلُوا اَسْئَلَةً تَنْتَاسِبُ مَعَ قَابِلِيَّتِي.**

لَوْ صَوْنِ عَرَابِعٍ - يَمْلَأُ بِسَحْبٍ - تَعَجْرَلَا نَّ
، يَلْعَلَا تَبْتَرَمُ يَلَا اَيْنَدَلَا مَلَاءُ فِي فِسْ فَنَلَا تَادَا عَتَسَا
أَيْلَمُ عَتِيهَلَا مَا كَدَلَا تَفَاكَ ذِي فَنَتْنَمَسْ فَنَلَا نَكَمْتَتَشِيحُ
مَامَا رَوْهَظْ نَوَكِي تَلْحَرَمُ يَهُو. بَوَلَطْمَا هَجَوْلَا يَلْعَلَا
تَمْدَقْمَلَا تَبَاثِمُ فَيَرِشَلَا هَجْرُ فَيَلْعَلَا اللّٰهُ لَجَّعْ نَامَزَلَا

نأ ريغ، ماملاً روهظ دذعي هتتيسد مظلانن لأ كاذو؛ اهلا
اذه في فقيقتلا مكياعو بع لقتتو قجت نل مظللا رونج
عفتريسد مظلانن أمغر، عي قبتسد مظللا رونجف، عوضوما
ءاجرأ ءفاك مءعيل نملأ اول دعلا رشتتيسو، ملاءل نء
بهغتبيد مءل ل صين أن اسنل كع يظتسيء اهنيحو، ملاءل
ءجردلا يهو، روهظلا نامل ن مءل عا ءجرد كلاله
ءءد بهيدل يفتنتي ذللا دحلل عي ل ن اسنل اهيف ل صيد يءلا
بلكترا مهدحأ يونيد دقف؛ ءيصعما بلكترا ءيند
ءكاذن عءنتميسد ءذأ ريغ، روهظلا ن مزي فءيصعما
انامل بهشيدلانامل لاء كاذف بهيبكتر مباءع عي ريسد ءذلاً
ن ادلبلان مريثكلل يفضعبلا بهيف عيظتسيء يءلا، رضاحلا
عءتمتيء ذلاً، بباءع ملاني ن أنود تازو اجتلال كب مايقلا
ن مءل شء بهيف نوكين ل روهظلا رصع ي فءامأ؛ ءناصحب
ءفاخم ءيصعما بلكترا عي لءدحأ أرتجين لء؛ ل يبقلا اذھ
ي فءامأ؛ ءذخاؤمو نوناق دجويء ذلاً، بقاءعلا ضرءتتين أن
ن مءل ءيصعما بلكترا ءيند يءل فتننتسف، ءعجرلا رصع
ءيلعفا ءبترملا عي ل ن اسنل ل صيسو، ن اسنل انھذ

يُعدِّي نطابلا فارشلإا في في ندلأا اهّدد لثمتي في تلاو
ةفوشكم ةيصعما ةرودكو ةمظن وكتثيد ، ةيصعما
بيد.

ةمئلأا [ةفاك] نأ رابخلأا ضعب في اندنع دجويو
نكلو ، دوعيسم مهضعبن أرخلأا امهضعب في فو ، نودوعيس
ماملإا ونينمؤما ريمآن أو هر رابخلأا ن مهبمّ لسما ردقلا
بلايوطن ور معيسون ودوعيسق داصلا ماملإا ونيسحلا
في نعي اذامو ؟ رثوكلا ضوذة عقيقد في ه ام : ل أو سلا
هنم برشلا

ءاقبو ةايحلا لثمت رثوكلا ضوذة عقيقدن : بابو جلا
قّقحتتثيد ، ةنجلا في فو رخلأا ملاءا في فن اسنلإا س فن
، ةيلامجلات افصلا ةضافا م او دبّر متستو ةيقيقحلا ةايحلا
طابترا ن ةرابع في هي تلا ةيهلإا مغللاب عتمتلا م تيسو
رثوكلا ضوذة لثمتك لذل كف في بوبرلا أدبملا بن اسنلإا
تا حشرتو راثبّة داءهذع ربّعيامو هو ، ةمايقلا ملاءا في
بيديحوتلا قناقحلاو ملاءا هيلع نينمؤما ريمأ ةيلاو
ءادتبا ةنجلا ل هأعيمج اذه ةايحلا ءامن م في قسي فوسو

لو انذرتو ررض مدعی لعل وقل اذهل دیل هف. نیجسکوا
، مسجله صاخلا هتیمها نیجسکوا لال ب؟ عاملاو ماعطلا
مهمنل کف ، اُضیا ن اتصاخلا امهتیمها عاملاو ماعطللو
به صاخلا هترو ررض

هسفن ملسی عرما ن لاعجی ب حلاو قشعلا ن
ن ا قشاعلان کمی لا هعمو ، ی عقاو رما قشعلاف ؛ هبوحما
ی فریسی ی ذلا قشاعلاف ، قوشعما ماضری لا ام ل عفید
؛ ائیش هقشع نم ی نجین ل قوشعما هیضتری لا قیرط
نم هسفن بهحضتلا دعتمه انا ب رهاظتی ضعبا یرتف
هیضتری لا لمع فالاب موقی هارت مژ ، هقوشعم لجا
!؟ کلت بهحمه یأو ، اذھ قشعی أف ؛ قوشعما

هتجیتن - قوشعما ی لختین ا وه قشعلا ی نعم ن
داراب اهلدبتسیو هتداران ع - هبوحمو هقوشعم بهقلعت
ام کانه] ، معذب حلاو قشعلا بی مسی ام اذھ ، بوبحملا
لاو ، رخا ی لای لیمی مهدحاً نوکی دقف [لویما ی مسی
ی لای هالصوی قشعی لای ل دبیتس اذھو ، کاذ ی فل اکشای
نحو . بوبحملا تاو طخ بهحصا ی فتقا ن بوبحملا

قرابعا هذهل اثماً ملسا مهيعاً ثملاً اناسل ىلع مسند
ليمك عاعد ىف امك «**واجعل قلبى بحبك مُتيمًا**». امف
لال ادي فت حبصاً دق ىننأ ىنعيد هئا؟ انه ميتلا ىنعم
دق، معد بك ريغ لا تنا وه هار امل كف، اهيف ىسفن ىرأ
بتر ما هذ ىل ا ق شاعلا ل صيد

تجر دلا هذ ىل اناسنلا ل صوي تب حلاو ق شعان
لا [ق شعا رهاظن م] ك انهو انه دهاشي ام ن ا ريغ، ا ق
ى ذلا وه ى قيقحلا ق شعا ذا، تيز اجم ا ر وما اهنوك ى دعنت
ع ى شى ا ىلع بوبحما اضر ح جري ن اسنلا ل عجد
ذني دن كميف كف، ق شعا وه انه ناك ن ا ف؛ رخا
عم ى فاننيل معو ى نلاقع ريغ لمعد ى تان ان اسنلا
عم ى شامتلا لامب ى تان ان كميف كفو! بوبحما اضر
! بوبحما ج هذ

تقلاء مهدي نطبرت نيدلا تو خلا اضر عبدا لوقا انا
ن ا مكيباء: ل ماوعلا اضر عبدا بسبو، مهريغ نم رثكا
مكتيلو وسم نوكتس ى نم مكبرق دادزا امك هئا او ملعت
رطخلا هيف مكضرت دادزيف قوم ى فن ونوكتسو، ربكا

تسلي نذلاً كذو .تعسلاو بحرلا يلعف ،كاذ متلبق نإف
نع يضاغتأ لآو ،فقاوملا هذه ي ف أحماستم لأجر
نمف ؛رملاً قبادب ن كاذ لوقاً انا اهف ،روملاً ضعب
ناسنلاً ان ل كذو .تعسلاو بحرلا يلعول ضفتيلف ءاش
ديزين أهيع ،ربكأل كشبر خلا ان م برقتين أ دار ان إ
ام بصخشلا لوقين انأ .روملاً ضعب متاعارم ن م
كاذف .بينوناقه ناصحب عتمتأ اناف ،[نلافنم] أبيرقت م
نم ق دة تمامي لإي دويس كذن لآ ،ح يحصر ريغ ريكت
،يرخأة هجن مو ،سفندد في طاذر ما وهو ،ههج
ل باقما فرطلا يلع بسحيس أطخن م بكثر يسام نإف
يرين م يلع لعف بجوت ي ذلأ ام ،اذه يلع ءانب
لا ؟كولسلاو ريسلا قيرطو هائلو أو الله ي لإ برقا سفند
م لآ ءصقه بشيدانهر م لأاف .هاضر بلاجتسا هيعن أكش
ريماً دهع ي فتلصد ي تلاً قعدملا يرخلا أو هيققلا
،لفطه مو ما امهنم كت عدان أبي ههصقلاو ،ن ينمو ما
همسقأس ،أنسد :ل اقو هديب فيسلا ن ينمو ما ريمأ كسمأف
ل عجب .اهتصد امكنم كذخائف ،ن يفصني لإ فيسلا اذهب

نبيد اهميسقت داراً اهليء عزانتم ضراً هئاكو رملأاً
هفيصنتب موقاسد :انده نينموئلا ريمأ لاقف- نيمصاختم
عفر نإ امف .اهتيبي لئإ اهفصنا مكنم ةدحاو ل كذخاتي كل
هديرأ لا :هقيقحلام لآ تلاقى تدفيسلا نينموئلا ريمأ
تفقوف ،هفيعدملا ةأرملأ امأ .اهلهطعأ ،نينموئلا ريمأ اي
م اذاملف ،لفظلام ل كئأ ي عتدملا رادج اهئاكو رظنت
له .برقلا نو كي اذكهو ،قشعلا نو كي اذكه !؟ ي لعفتت
ص يخشتتم تفيك هئا ي ف ،ن لآ اى تد رملأ اذه ي ف متركف
ةدر ةطساوب ك لذم تدقلم .هفيعدملا ك لت ن م هقيقحلام لآ
ى رت ي هف ،اهنم اعزج اهلفط ى رت هقيقحلام لآ اف [اهلعف
امأ ،ي ه اهسار ى ل ع ي تايسى ل ع هعفر ي ذلا فيسلا نأ
هعد :ل وقت ي هف لفظلان ع هينجأ ةأرما اهنوكلف ى ر خلاً
اذه يرتأ تن ل ،رفن فلأ اهمامأ تام و ل ل ب ل فظلا برضيد
نأ :ل وقت ي هف ،لفظلام ل اميف ت عر ف ي ذلا تقولا ي ف
وهل فظلا اذه ذإ ،انأ ي سار ل تبرض ي ه هذ ه ي ل ع تبرض
تلاحلا هذ ه دا جيا ى ل ع ل معنأ انيلع ب جيف ي دوجو ني ع
هتقدلا ي ف ةياغرماً اذهو ،انيف

س لجملا في ف عيضا و ملا ه ذه ن ع ث يدحا ل مكنس

ب هتوقو الله ل و ح ب م ا ق ل ا

د م ح م ل ا و د م ح م ي ا ع ل ص م ه ل ل ا